

اشراقات ٥٤
شهرية، ثقافية، منوعة
العدد ٥٤، ربيع أول/ ١٤٣٨ هـ - كانون أول/ ٢٠١٦م



اقرأ في هذا العدد

حصاد المقاومة

في شهر تشرين ثاني / 2016

شهد شهر نوفمبر (تشرين ثاني) الماضي تراجعًا في عدد عمليات المقاومة، إلا أن انتفاضة القدس حافظت على بعدها الجماهيري مع أكثر من 411 نقطة مواجهات، وجاءت أرقام الشهر كالآتي:



شهداء شهر تشرين الثاني 2016

2016/11/03
معن ناصر الدين أبو قرع
(23 عامًا)
من المزرعة القبلية برام الله في محاولة تنفيذ عملية الطعن قرب مستوطنة عوفرا.

2016/11/22
محمد سعيد أبو سعدة
(26 عامًا)
من مخيم النصيرات بقطاع غزة برصاص الاحتلال شرقي مخيم البريج.

2016/11/03
جهاد خليل القدومي
(40عامًا)
من بيت وزن بنابلس، في محاولة تنفيذ عملية طعن على حاجز قلنديا

2016/11/25
محمد نبيل سلام
(16 عامًا)
من سكان مخيم شعفاط بالقدس في محاولة تنفيذ عملية طعن على حاجز المخيم.



في مقدمة صفوف البذل والعطاء تراهم، لا يثيرون صخبًا ولا ضجيجًا رغم عظيم صنعهم وجهادهم، وحين يرحلون يكون الرحيل مدويًا وآسرًا، فلا يزول ذكرهم، ولا يمّحي أثرهم، هاشم النجار واحد من أولئك النفر الذين بذلوا الأرواح ثمنا للإيمان فربح البيع وطابت الشهادة.

المولد والنشأة

في مدينة الخليل بتاريخ 21/9/1975 ولد هاشم لأسرة تعود أصولها إلى قرية الفالوجة في فلسطين المحتلة، فتجرع مع تربيته الوطنية والدينية معاناة أسرته في اللجوء والتشريد، فنشأ على وعي بذاته وقضيته صنعته معاناة أسرته ولجوئها، مما سيكون له بالغ الأثر في شخصيته بعد ذلك.

تعلق الشهيد هاشم بالمساجد منذ نعومة أظفاره، وكان القرآن الكريم رفيق دربه الذي لا يفارقه، وميز شخصيته ذلك الهدوء والوقار الذي رافقه منذ طفولته، كأنه كان يعيش هم وطنه وقضيته منذ لحظة ميلاده، كما عرف هاشم بإقدامه وشجاعته التي طبعت كل سلوكه ومسيرة جهاده حتى الشهادة.

مع انتفاضة الحجارة الأولى كانت بدايات رحلة هاشم الجهادية، ومن صفوف السواعد الرامية لحماس في الانتفاضة الأولى انطلق نحو خاتمته التي اختار، فكان اعتقاله الأول لمدة عام في سجون الاحتلال.

في صفوف الكتلة الإسلامية

بعد أن أنهى الشهيد هشام النجار دراسته الثانوية في مدارس الخليل، التحق بقسم الصحافة والإعلام في جامعة النجاح الوطنية، ومنذ أيامه الأولى في الجامعة أبى إلا أن يتقدم صفوف العمل الدعوي والنقابي كعادته، فنشط في اللجنة الدعوية للكتلة الإسلامية وترأس لجنة طلبة مدينة الخليل في الجامعة، وكان كتلة من الحركة والنشاط والعمل. واستمر شهيدنا على ذلك حتى انطلقت انتفاضة القدس المباركة، فما كان لهاشم أن يتخلف عنها فالتحق بصفوف كتائب القسام وراح يصوغ الفصل الأخير والأجمل من حكايته.

الشهادة

يوم الجمعة 22/12/2000 الموافق ل 26/رمضان/ 1421 هـ ومع بواكير انتفاضة الأقصى المباركة اختار هاشم لحظته الفاصلة، ومضى واثق الخطى باسم الوجه محلّق الروح نحو مستوطنة ميحولا، ليفجر حزامه الناسف مطيحا بالعشرات من الصهاينة قتلى وجرحى.

وهكذا اختتم الشهيد هاشم النجار مسيرته الحافلة، خاتمة تليق به وبجهاده، خاتمة عمل لها ومن أجلها كل يوم في حياته .. خلق لها وخلقت له.



سؤال رأي في الذكرى 29 لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية الأولى |

كيف ترى واقع القضية الفلسطينية اليوم في ظل ذكرى الانتفاضة الأولى؟



لمى خاطر

في ظل حالة الجمود وانسداد الآفاق التي تعايشها القضية الفلسطينية نتيجة لعوامل كثيرة داخلية وخارجية، شكلت انتفاضة القدس قبل عام نقلة نوعية مهمة لم تكن متوقعة نظراً للأوضاع الأمنية القاهرة التي تعيشها الضفة الغربية.

كان لهذه الانتفاضة سماتها الخاصة المنبعثة من الظروف المحيطة بها حيث تجلّت عبر العمليات الفردية بالدرجة الأولى ثم المنظمة التي لم تستطع تجاوز معيقات التنسيق الامني في الضفة حتى الآن.

لكن الأثر المهم لهذه الانتفاضة كان ما تركته في وعي الجيل الشاب الذي لم يعايش الانتفاضتين السابقتين، حيث حررت لديه إرادة الفعل، وخصوصاً لنخبته المستعدة للتضحية، كما أنها أعادت للقضية الفلسطينية شيئاً من وهجها وحضورها، وللمقاومة اعتبارها كخيار لا بديل عنه لمواجهة الاحتلال، حتى وإن شحّ السلاح واشتدت العوائق وانسدت الآفاق، فالمقاومة وحدها من تعلي من قيمة القضية الفلسطينية وتؤكد حضورها.

علي شواهنة

نستطيع أن نلخص واقع القضية الفلسطينية في ذكرى الانتفاضة الأولى بما يلي:

أولا: أعادت الثقة للمقاوم الفلسطيني وأزاحت عن كاهله غبار المؤامرات والوصايات.

ثانيا: أسقطت ورقة التوت عن جميع المتخاذلين والمتآمرين.

ثالثا: استمرار المقاومة والجهاد وتطوره وتسجيل نقاط الإبداع لديه بعد ما يقارب من 30 سنة من الانتفاضة الاولى.

رابعا: أثبتت الانتفاضة الأولى وما بعدها من مسيرة جهاد شعب أن الاحتلال لا يفهم إلا لغة القوة وهذا ما جعله ينسحب من جنوب لبنان وقطاع غزة تحت وقع ضربات المقاومة

خامسا: لقد كشفت سوءة هذا الاحتلال وجرائمه وزيف الصورة النمطية عن قوته وحطمت أسطورة هذا الجندي وأن المجتمع الصهيوني عبارة عن قشة هشة قابل للهزيمة والانكسار إذا توافرت العوامل لذلك.

وأخيرا؛ إن القضية الفلسطينية ورغم ما أصابها من جروح عميقة عبر مشاريع أوسلو وغيرها إلا أنها بقيت صامدة ثابتة وأثبتت أنها القضية المركزية الأولى لهذه الأمة وقلبها النابض وبوصلتها السليمة التي لا يمكن لأحد أن يتجاوزها أو يحيد عنها.

رولا حسنين

إن واقع القضية الفلسطينية اليوم أبعد ما تكون عن مسمى "قضية" على المستوى الإقليمي والدولي، لأن قضايا أخرى باتت ملفاتها أكثر حضوراً من القضية الفلسطينية، ولكن على المستوى الشعبي ومع استمرارٍ ا نتفاضة القدس فإن الشعب بات أكثر ايمانا بفكرة أن المقاومة هي السبيل الوحيد والأوحد للتحرر، والدليل على ذلك التطور في الفكر المقاوم لدى جيل الشباب، رغم سكون السياسيين ورفض جهات مختلفة للانتفاضة والعمل المسلح وسعيها لإحباط أي منهج مقاومٍ، وخلاصة قولي أن الهوة بين الشعب والسياسيين كبيرة جداً، وفي النهاية سيتحقق ما يريده الشعب ..



تابع .. كيف ترى واقع القضية الفلسطينية اليوم في ظل ذكرى الانتفاضة الأولى؟





وتدخل الانتفاضة الأولى عامها الثلاثين لنعود لتاريخ القضية الفلسطينية ما قبلها ونرى كيف احتلت فلسطين وكيف كانت القضية الفلسطينية في سبات عميق وبين عمليات كر وفر حتى تاريخ 11/12/1987 وبعد قيام سائق شاحنة إسرائيلي بدهس سيارة تقل عمال فلسطينيين أعلن عن الانتفاضة، وخرج الشبان لإغلاق المحال التجارية وإشعال الكوشوك وبدأت مرحلة المقاومة بالسكين ومن ثم البلطات، حتى وصلت المقاومة إلى مرحلة إطلاق النار، وبين كل عام وآخر كانت تتقدم القضية الفلسطينية بفعل تطور المقاومة، حيث تنقلت من بعد عمليات سلاح الكارلو إلى العمليات الاستشهادية في زمن الشهيد يحيى عياش إلى أن طور نضال فرحات أول صاروخ محلي الصنع الذي أطلق على مستوطنات غلاف غزة.

وتناقلت المقاومة تطورها في الانتفاضة الثانية بين الفصائل الفلسطينية ونجحت في تطوير نفسها ورسم القضية الفلسطينية عبر تطور أدائها المقاوم حتى يومنا الحاضر في غزة عندما وجدت حكومة تحمي المقاومة، أما في الضفة فكانت المقاومة بين فكين لمحاربة زخم القضية الفلسطينية فكانت بين هجمات الاحتلال وردع السلطة الفلسطينية، إلا أن الشباب الذين ولدوا في الانتفاضة الثانية قاموا بإشعال انتفاضة من جديد بعد تعرض حرائر القدس للاعتداء المستمر من قبل جيش الاحتلال وقطعان المستوطنين فتفجرت الانتفاضة الثالثة بالسكاكين وتطورت سريعا إلى مرحلة العياش بعد تفجير الشهيد عبد الحميد أبو سرور نفسه في حافلة إسرائيلية، بعد 29 عام من الانتفاضة الأولى ها نحن نرى الانتفاضة الثالثة كسابقاتها تؤكد على أن القضية الفلسطينية موجودة في نفوس الشباب الثائر.



تتعرض القضية الفلسطينية لحالة غير مسبوقة من محاولات إنهائها من قبل الاحتلال الصهيوني وخاصة سياسياً .وأمام هذا الواقع الخطير هناك تآمر دولي وإقليمي وصمت عربي وإسلامي، وضعف في الأداء الرسمي الفلسطيني لا يصل إلى مستوى هذه المحاولات المسعوره الهادفة للسيطرة على الضفة الغربية بشكل تدريجي، وتقسيم الضفة الغربية إلى كانتونات وبالتالي فرض أمر واقع يمنع إقامة دولة فلسطينية، أو تواصل جغرافي فلسطيني على الأراضي المحتلة عام 67 .

في الذكرى الاولى لاندلاع انتفاضة القدس يقف شعبنا وفصائله أمام مفترق طرق، فإما أن يبذل شعبنا الغالي والرخيص من أجل إفشال المشروع الصهيوني في السيطرة على أرضنا ومقدساتنا، من خلال تبني ودعم هذه الانتفاضة، وإلا فإننا أمام مستقبل أسود سيسمح بإستمرار الإحتلال في مخططاته وتحقيق أهدافه، وبالتالي فرض واقع سيكون من الصعب تغييره في ظل استمرار حالة الارتباك وعدم الوضوح في الموقف الرسمي الفلسطيني الذي كبَّل نفسه بمسار سياسي لن يعيد لنا حقوقنا ولن يمنع الاحتلال من الاستمرار في مصادرة هذه الحقوق.



القضية الفلسطينية وكما هو الحال دائمًا تحيط بها العديد من العوامل المؤثرة داخليًا وإقليميًا ودوليًا. على الصعيد الداخلي نحن أبعد ما نكون عن توحيد الصف الداخلي ولا يوجد توجه حقيقي لدى أبو مازن وقيادة فتح للمصالحة، بل على أعتاب مرحلة خطيرة عنوانها صراع الزعامة في فتح الذي قد يتحول إلى صراع عنيف وانشقاق تغذيه التجاذبات الإقليمية والتدخلات الصهيونية لرسم معالم الطبقة المهيمنة على فتح والسلطة والمنظمة.

في حين يتواصل الحصار على غزة دون أفق حقيقي لانفراج مأمول، كما تقف حماس أيضا على أعتاب استحقاق انتخابي لاختيار قيادتها الجديدة وإن كان تغيير القيادة لا يحمل بالضرورة تغييرًا جذريًا في السياسات والعلاقات الداخلية أو الخارجية.

كما أن تواصل الفعل المقاوم بعيدًا عن التنظيمات يضمن نوعًا من الزخم وإن كان متقلب الشدة لكن دون استثمار سياسي.

وعلى الصعيد الإقليمي، تحاول دول الرباعية العربية حسم خيارات وراثة أبو مازن وبطريقة أبعد ما تكون عن حفظ مصالح الشعب الفلسطيني وحقوقه ومستقبل قضيته إضافة إلى مجمل الأزمات التي تعيشها دول المنطقة ككل في سوريا والعراق واليمن والأزمات الداخلية لكل منها (الوضع الاقتصادي والأمني في مصر والتراجع الاقتصادي في السعودية ودول الخليج والحرب في اليمن) مما يجعل الشأن الفلسطيني يتراجع إلى درجة متأخرة على سلم أولويات هذه الدول، ولولا تأثير الوضع الفلسطيني على الكيان الصهيوني لن نجد اهتمامًا من هذه الدول بالشأن الفلسطيني، ويتوقع أن تشهد الفترة القادمة تقلص الدعم المالي للسلطة وإن كان ذلك سيتأثر زيادة أو نقصانًا بنتائج الصراع على زعامة فتح.

أما على الصعيد الدولي فإن الاهتمام منصب على إعادة تشكيل خارطة المنطقة أكثر من الاهتمام بإيجاد حل للقضية الفلسطينية، وهنا تلعب المصالح الاستعمارية وصراع النفوذ الدور الأكبر، لعل التغيير في الإدارة الأمريكية سيكون أحد عوامل تباطؤ وتيرة التغيير لحين تمكن الإدارة الجديدة من رسم معالم سياستها وتحديد أولوياتها في المنطقة.

تقرير |

سياسة الإبعاد الصهيوني
فصول جديدة لميراث استعماري قديم



خاص إشراقات

لا يستحدث الاحتلال الإسرائيلي سياسات جديدة في قهر الفلسطينيين، وإنما يقوم بإعادة إحياء مخططاته وسياساته بشكل منهجي منظم، فقد لا يدرك الكثيرون أن سياسة الإبعاد التي طبقها الاحتلال على مدار سنوات تعود جذورها إلى أيام الانتداب البريطاني، فكما ورث الاحتلال سياسات الاعتقال الإداري ومصادرة الأراضي كذلك ورث قانون الطوارئ الخاص بالإبعاد، وبدأت بممارسته منذ اللحظة الأولى فأبعد آلاف الفلسطينيين عن ديارهم فيما عرف بالنكبة، ثم واصل سياساته من خلال النكسة، وبعدها في الانتفاضة الأولى فيما عُرف بالإبعاد إلى مرج الزهور.

هذا الإبعاد الذي كان الوتد الأول في نعش سياسة التهجير والتطهير العرقي الصهيوني، لاحقاً جدد الاحتلال من غطرسته فعمد على إبعاد 39 فلسطينيا احتموا في كنيسة المهد، هذه المرة حظيت سياسته بمباركة من السلطة الفلسطينية والمنظمات الأوروبية، واليوم يواصل الاحتلال سياسة الإبعاد لتفريغ القدس من سكانها وإطفاء توهجها، فقام بإبعادٍ النواب الفلسطينيين عن القدس، ومنع المرابطين من دخول المسجد الأقصى وسحب الإقامة من آلاف الفلسطينيين تاركا إياهم بعيداً عن المكان الذي أحبوا.



في ذكرى مرج الزهور

في شهر ديسمبر من عام 1992 وإثر عملية اختطاف الجندي الإسرائيلي نسيم توليدانو وقتله قررت الحكومة الإسرائيلية إنزال أقصى العقوبات بقادة الشعب الفلسطيني، فشنت حملة شعواء جمعت من خلالها أكثر من 416 ناشطا فلسطينيا من حركتي الجهاد وحماس وألقت بهم على الخط الحدودي الفاصل بين فلسطين المحتلة ولبنان، كان ذلك في الساعات الأولى من الصباح، للوهلة الأولى لم يدرك المعتقلون المبعدون ما يجري، هل أطلق سراحهم؟ أم هل نقلوا إلى سجن جديد لا يدركون حدوده؟ لم يطل الأمر بهم حتى أدركوا أنهم يقفون على الحدود وأنه لا مفر أمامهم سوى بالتوجه إلى الجانب اللبناني.

على الجانب الآخر رفض اللبنانيون إدخالهم، بل وهددوا بإطلاق النار على من يقترب من الحدود، عاد المعتقلون المبعدون إلى حدود دولتهم الحبيسة، فرفض المحتل إدخالهم ورماهم بوابل تحذيري من النيران، في المنطقة الفاصلة جلسوا، هذه المنطقة أطلق عليها لاحقا "مرج الزهور"، وبمشاعر الغربة والألم أصبح 416 فلسطينيا يحملون لقب "مبعدو مرج الزهور".

النائب فتحي القرعاوي أحد مبعدي مرج الزهور يستذكر لطائف تلك المرحلة، ويرى فيها خيراً قد لا يراه غيره، فرغم صعوبة الإبعاد والاغتراب عن الأهل والبلد إلا أن تشكيلة المبعدين التي شملت قيادات من الصف الأول للشعب الفلسطيني وشخصيات مؤثرة استطاعت التعريف بقضية فلسطين والتواصل مع الإعلام والصحافة بشكل حر ودون قيود، كما أن هذه القيادات كان لها دور لاحق في قيادة الجماهير الفلسطينية في الانتفاضة الفلسطينية الثانية، ناهيك عن فتح آفاق التواصل مع الشعوب العربية والإسلامية وإقامة علاقات بين حركة حماس بشكل خاص والمحيط العربي المجاور لفلسطين.



ويستشهد النائب في الأثر الذي أحدثه الإبعاد على نفوس المبعدين بأن عددًا كبيرًا من نواب المجلس التشريعي الحالي كانوا ضمن صفوف المبعدين إلى مرج الزهور، ولأن نهاية الإبعاد كانت العودة المظفرة إلى الأرض الأم فإنه دليل لا شك فيه على فشل سياسة الإبعاد الإسرائيلية.

يؤكد النائب مجدداً أن الأثر السلبي لحملة الإبعاد دفع الاحتلال الإسرائيلي إلى تقليص هذه السياسة بشكل كبير، فلم يقم الاحتلال بعد ذلك بحملات إبعاد بمثل هذه الضخامة، ناهيك عن محاولة تقنينها من خلال إرغام المبعدين عليها وفق صفقات سياسية، كما أنها أحرجت الاحتلال أمام العالم وأظهرت سياسته الهادفة للتطهير العرقي وتهجير سكان الأرض الأصليين أمام المجتمع الدولي، فتراجع عنها.

ودعا النائب إلى التعرية الإعلامية والسياسية من جانب الكّل الفلسطيني لمواجهة سياسة الاحتلال، تقوم على الاستعانة بالمؤسسات الحقوقية للوقوف إلى جانب كل فلسطيني مهدد بالإبعاد وتوعيته بالخطوات اللازمة لوقف هذه العملية، وضرورة امتناعه عن الدخول إلى بلد الإبعاد كما فعل مبعدو مرج الزهور، والتمسك بحقه في العودة إلى وطنه.

تابع


سياسة الإبعاد الصهيوني
فصول جديدة لميراث استعماري قديم

خاص إشراقات



كنيسة المهد.. والألم يتجدد

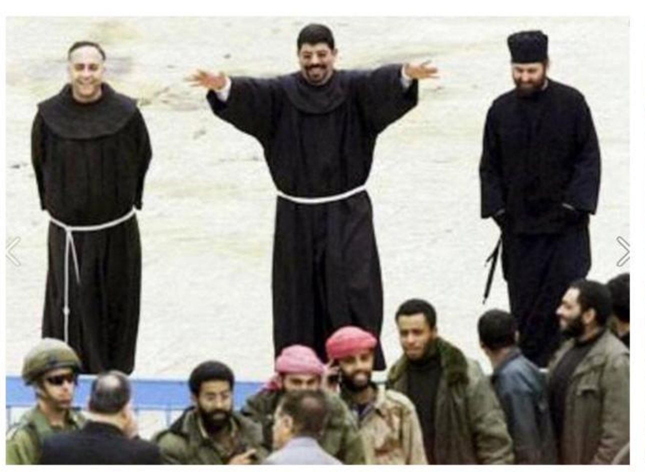
لم تنتهي سياسة الإبعاد بشكل تام، وإنما عاد الاحتلال لممارستها ولو بحجم أقل، وذلك في انتفاضة الأقصى، إثر اجتياحه للضفة الغربية، حيث حاصر كنيسة المهد في مدينة بيت لحم، وأجبر المحاصرين على الرضوخ للإبعاد إلى خارج الضفة الغربية، فأبعد عدداً منهم إلى قطاع غزة، وعدداً أقل إلى الدول الأوروبية، وحتى اليوم لا يعرف المبعدون وفق أي قانون تم إخراجهم من مدنهم وقراهم، ومتى سيسمح لهم بالعودة، وبناء على أي أساس تم ترحيلهم لمناطق مختلفة.

المبعد إلى قطاع غزة سامي عبد الفتاح سلهب كان في مقتبل العمر عندما تم إخراجه من بيت لحم، مع 26 شاباً فلسطينياً، كان ذلك بتاريخ العاشر من أيار 2002، اليوم مضى على إبعاده أكثر من 14 عاماً، ورغم الترحيب الذي حظي به من سكان القطاع، وسعيهم الدؤوب إلى تعويض غياب الأهل والأحبة عنه إلا أنه ما زال يحن إلى المدينة التي شهدت مولده، ويتمنى أن يعرف جزءاً من بنود صفقة الإبعاد التي أخرجته من هناك.

الحرمان الصهيوني من الأهل دفع المبعد سلهب إلى السعي لإكمال تعليمه العالي، والعمل على مشاريعه الخاصة، كما اقترن بفتاة غزاوية المنشأ كانت هي وعائلتها بمثابة دعم معنوي ونفسي كبير أضفى على غربته الدفء والعزم، وعن موقفه من قرار الإبعاد أشار سلهب إلى أنه لم يملك حرية الاختيار إلى أين يذهب، أو هل يفضل الاعتقال على الإبعاد، وإنما وجد أمامه كمن معه من المبعدين صفقات جاهزة، يُقال أنها وقعت برعاية من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والفاتيكان، وأنها ستنتهي بعد عامين ولم تنتهي حتى الآن، ولهذا ينأى سلهب بنفسه عن إسداء أي نصيحة للمعتقلين أو المبعدين لا سيما أن هناك ظروفاً خاصة تحكم كل حالة، وهو ما تجلى في حالات الإبعاد إثر صفقة شاليط والتي لم يملك عدد كبير من المفرج عنهم حرية اختيار مكان الإبعاد أو العودة إلى مدينته وبلدته في الضفة الغربية.

ينهي سلهب كلامه بالقول: "ربما ظن الصهاينة أن الإبعاد يثني عزائمنا، لكننا لم نزدد إلا قوة وإصراراً على مشوارنا، دليلنا في ذلك قول شيخ الإسلام ابن تيميه (إن سجنوني فسجني خلوة وإن أبعدوني فإبعادي سياحة وإن قتلوني فقتلي شهادة).





واليوم ..

من جديد بدأ الإبعاد الصهيوني يأخذ أبعاداً أخرى، السعي الدائم لإطفاء قناديل القدس بإبعاد سكانها لم يزدها إلا ضياءً، محاولة نزع الفلسطينيين عن أرضهم لم تزدهم إلا تمسكاً، حتى تلك الكرفانات التي تحاول التطفل على جمال خليل الرحمن لم تمح ملامح المدينة الطاهرة، تتجدد سياسة الإبعاد وتحمل فصولاً جديدة كل عام، لكن الفلسطينيين يواصلون التجذر في الأرض رغماً عن الغرباء، ويمتصون إكسير حياتهم حتى من بين براثن المستحيل.



الاعتقال وتكميم الأفواه والحريات

فيما أُطلق عليه التحريض جاءت كثير من اعتقالات الاحتلال لأبناء القدس والضفة الغربية المحتلتين، عملية لم تتوقف عند الاعتقال أو التحقيق، ولكنها جاءت امتدادًا لحملة إلكترونية سابقة تعكس تعاون السلطات الأمنية مع إدارة موقع فيسبوك، وتوجيه الموقع لحذف الصفحات الفلسطينية وتعطيل عدد من حسابات مشرفي هذه الصفحات، كنوع من الحرب الإلكترونية، والتي وصلت إلى إصدار الاحتلال أحكام رادعة تمنع بعض مَن يتم اعتقالهم من استخدام مواقع التواصل لمدة محددة، أو تفرض عليه رقابة من نفسه تحت الترهيب فيتخلى عن نشاطه على مواقع التواصل.

حرب وجودية يمكن اعتبارها ضمن حملة استهداف واسعة شملت أكاديميين ونشطاء شباب وصغار السن، هذه الحرب التي تضمنت الاعتقال، ومنع السفر، والإبعاد، والملاحقة على منشور أو مقال أو نمط كتابي يستخدمه صاحبه، ضمن سياسة مفتوحة الأبواب لمحاربة الحريات، سواء حق الإنسان في الحياة الكريمة أو حقه في التعبير عن رأيه.

هذا الشهر نسلط الضوء في ملف العدد على موضوعي اعتقال الأدمغة ومصادرة الحريات سواء الاعتقال بتهمة التحريض أو حذف الصفحات.

بقلم: يوسف فقيه - الخليل

أصحاب العقول والأدمغة في فلسطين بين الاعتقال ومنع السفر

تتنوع أشكال استهداف الاحتلال الإسرائيلي للشعب الفلسطيني عبر مخططات ترسم في دوائر صنع القرار الإسرائيلي، تدرس الحالة الفلسطينية بشكل دقيق ،والتي كان أبرزها مؤخراً ملاحقة الأكاديميين ،وحملة الشهادات العليا سواء عبر الاعتقال أو المنع من السفر.

ورغم أن الاعتقالات اليومية التي ينفذها الاحتلال أصبحت أمرًا روتينيًا إلا أنها تحمل في أبعادها محاولة من قبل الاحتلال لتغييب أصحاب الرأي والفكر، وممن يمتلكون القدرة على التأثير في الشارع الفلسطيني ،وخاصة ممن يحملون فكر المقاومة وينادون به، ويزج بأغلب هؤلاء المعتقلين في أتون "الاعتقال الإداري (دون تهمة أو موعد للإفراج) ،وتحت ما يعرف بـ"الملف السري".





ويهدف الاحتلال الاسرائيلي عبر اعتقال الأكاديميين ،ومدرسي الجامعات الى تغييب هذه الكفاءات من مواقعها ، وحرمان طلبة العلم من التواصل مع فئة محددة من أصحاب العقول والأدمغة للاستفادة من خبراتهم ،وإمكانياتهم والحد من نقلها للمتعلمين عبر الاعتقالات المستمرة ، وخلق حالة مستمرة من عدم الاستقرار لديهم في حياتهم العلمية.



ولم ينجح الاحتلال في تنفيذ مخططه بعزل هؤلاء العلماء عن محيطهم عبر الاعتقال فقد تمكن عدد كبير منهم من تحويل أماكن اعتقالهم لمنارات علم، ومحطات تثقيف عبر دورات تعليمية للأسرى في مجالات مختلفة فبات في بعض الأقسام في معتقلات الاحتلال دورات في العلوم والأحياء والفيزياء والفقه والتشريع والرياضيات، وينهل الأسرى مما رغبوا فيه من مختلف العلوم.

اثنان من أبرز علماء الفيزياء والفلك في فلسطين – كمثال لا الحصر - تعرضا للاعتقال لدى الاحتلال لعدة مرات ،واغلبها تم تحويلهما للاعتقال الإداري، وهما العالم عماد البرغوثي وعصام الأشقر ويحملان درجة "بروفيسور" ولديهما أبحاث علمية على مستوى دولي لكن ذلك لم يمنع ذلك الاحتلال من اعتقالهما ومنعهما من السفر للخارج ضمن استهدافه لأصحاب الأدمغة والعقول.

وطالت ملاحقة الاحتلال لأصحاب الشهادات العليا منعهم من السفر خارج الضفة الغربية عبر معبر الكرامة لإكمال الدراسة أو المشاركة في مؤتمرات علمية تحت حجج أمنية واهية، لا تكشف مخابرات الاحتلال عنها مما يلحق أضرارًا كبيرة في المشاريع العلمية التي يخططون لها، ويحد من إمكانية تواصلهم مع نظرائهم من الدول الأخرى والاستفادة من خبراتهم، وكأن بالاحتلال يحاصرهم أم بالاعتقال خلف القضبان أو في وطنهم.

ورغم ما يتعرض له هؤلاء الأكاديميين من ملاحقة من قبل الاحتلال، واستهداف مستمر إلا أن ردة فعل أغلب المؤسسات التي يعملون فيها لا ترتقي إلى المستوى المطلوب، ولا تلجأ إلى استثمار علاقاتها الخارجية لفضح ممارسات الاحتلال ضد الأكاديميين، بل أن بعض الجامعات لم تعد تصدر بياناً لإدانة اعتقال أو منع سفر مدرس يعمل فيها منذ سنوات طويلة، وهو الأمر الذي يحتاج لوقفة جادة، وإعادة تقييم من قبل هذه المؤسسات مع موظفيها.

بقلم: هشام الشرباتي - الخليل



الاعتقال بتهمة التحريض على المقاومة من خلال مواقع التواصل الإجتماعي



كثرت في الآَونة الأخيرة الاعتقالات على خلفية التحريض على الفيس بعد موجة أحداث انتفاضة القدس, وجاء ذلك عقب إشارة المخابرات الإسرائيلية إلى دور نشطاء الفيس بوك في التحريض على المقاومة وفعالياتها في الضفة الغربية.

ولذلك جاءت أغلب الاعتقالات والتهم الموجودة في المحاكم الصهيونية على خلفية التحريض على مواقع التواصل الاجتماعي وأبرزها الفيس بوك، وأحببت هنا أن أضع بين أيديكم مفاصل مهمة في التعامل مع مواقع التواصل الإجتماعي لتجاوز هذه التهم:

1- التحريض على مواقع التواصل يندرج ضمن درجات؛ أشدها تلك التي تكون تحريضًا مباشرًا مثل مصطلحات (اطعن, ادعس، وقتل)، ثم الأقل شدة وهو التحريض بالصور، وتشمل (صور الشهداء والتصاميم الخاصة بالمقاومة وصور لعمليات الطعن والدعس ومدحها, وصور المشاركة في الفعاليات لصاحب الصفحة)

وأغلب المعتقلين يتم اتهامهم بهذا النوع من التحريض، أما الأقل شدة فهو الحديث عن المقاومة بشكل غير مباشر.



2- عادةً يتم التحقيق مع الشخص بموضوع التحريض من قبل الشرطة وليس ضباط المخابرات (الشاباك) كما جرت العادة، والشرطة من يسجل الافادة ولا تتضمن الجلسة أي ضغط على السجين الا بالامور النفسية البسيطة والتي يمكن السيطرة عليها.

3- لا أحد يستطيع إدانتك بأي تصرف أو نشاط على مواقع التواصل الإجتماعي طالما أنك لم تعترف بذلك بنفسك، ومن السهولة إنكار ملكيتك لأي صفحة حتى ولو كان فيها الصور الشخصية والعائلية وحيثيات الحياة اليومية الشخصية، كل ذلك يمكن إنكاره والتخلص من آثاره وتبعاتها، وهناك الكثير من التجارب الشخصية لمعتقلين أنكروا ملكيتهم لصفحاتهم الشخصية وأكدوا أنها صفحات مزورة أو مسروقة أو تحمل اسم مشابه لاسم المعتقل "ويخلق من الشبه أربعين".

4- هناك قانون صدر من محكمة الاستئناف العسكرية يقضي بأن على النيابة العامة والمدعي العام (المخابرات والشرطة) أن يثبتوا تبعية الصفحة للمتهم بالتحريض في حال نفى تبعية الصفحة له. وذلك إما باعتراف الآَخرين عليه أو عن طريق خاصية الـ IP الخاص بالكمبيوتر او الهاتف المحمول في حال تم مصادرته من المتهم.





فيلم وثائقي ..

قفص العار

وغرف العصافير في سجون الاحتلال



من منا لا يعرف قصص العصافير في السجون الإسرائيلية؟ وكم منا سمع عنهم ثم وقع في حبائلهم؟ مستعينا بالمثل القائل "لا يقع إلا الشاطر" لكن الحقيقة تقول أن "وقعة الشاطر بألف" ولذا كان عليه ألا يقع، لمثل هذا أنتج فيلم "قفص العار" وعلى سمفونية الذكريات المرة عزف المخرج عمار التلاوي ليفتح المجال واسعاً أمام واقع الاعتراف الغر في سجون الاحتلال.

ربما من غير المناسب أن نطلق لقبًا رهيفًا كـ "عصفور" على ثعلب مستتر خلف قناع من التدين والوداعة والصدق، لكن هذهً هي الحقيقة، وهذا هو حال السجون الإسرائيلية، "قفص العار" فيلم وثائقي جديد أعدته فضائية الأقصى يسلط الضوء لأول مرة على قضية الاعتراف لدى العصافير في سجون الاحتلال، يتضمن الفيلم العديد من المقابلات التي تُبرز كل واحدة منها شكلاً من أشكال الخبث والدهاء عند العصافير، لكل أسير تجربته الخاصة لكن الجامع لهذه التجارب هو الاستماتة القاتلة عند "العصفور" للحصول على المعلومة والوقوف على اعتراف ذو قيمة.

الفيلم يعتمد أساسًا على المقابلات والمشاهد التمثيلية التي تحاول تقريب حقيقة الوضع للمشاهد، كُل من اعتقل لدى الاحتلال يدرك إلى أي درجة تتشابه التفاصيل مع ما مر به!، لكن تفرد كل حالة يبقى الأساس. يتطرق الفيلم في بداياته إلى أساليب التحقيق الإسرائيلية ومن ثم الوهلة الأولى للأسير في "غرفة العصافير" والأثر النفسي للانطباع الأول لديه، بعد ذلك يتدرج الفيلم في متابعة قصة كل أسير على حده ودور العصافير في حثه على الاعتراف تحت حجج تنظيمية أو نضالية أو اجتماعية أو حتى من خلال التواصل مع الأهل أو التنظيم في الخارج.

لا يغفل الفيلم أيضا رأي المختصين في هذا الموضوع، كما يعرض وجهات نظر كُتاب كان لأقلامهم دور في نقل معاناة الأسرى أثناء التحقيق في سجون الاحتلال، ومما لا شك فيه أن الفيلم يُعد بداية للإنتاج التلفزيوني الفلسطيني المعرفي الخاص بقضية الأسرى واعترافاتهم في سجون الاحتلال والذي لطالما احتاجت أجيال الشباب وأفواج المعتقلين إلى أمثاله.







الكتلة الإسلامية في بير زيت تكسر عُصي التضييقات

بقلم: وليد زايد - رام الله

"سنواصل"، هذا الشعار الذي انتشر في المنشور الأول على صفحة الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت بعد تعرضها للحذف بداية شهر تشرين الثاني ، وهي المرة السابعة التي تحذف فيها الصفحة خلال الأشهر القليلة الماضية .

ملاحقة وصلت إلى الفضاء الإلكتروني لإسكات صوت الحق ومنعه من الوصول برسالته السامية للطلبة والشباب بشكل خاص والمجتمع كاملاً بشكل عام، عدوانٌ آخرُ إذا يضاف إلى سلسلة المضايقات المستمرة بحق الكتلة الإسلامية ، خاصة بعد تنبه الاحتلال إلى أهمية وسائل التواصل الإجتماعي وقدرتها على التأثير في المتابع بعد اندلاع انتفاضة القدس ووضوح الدور الفاعل لمجلس الطلبة الذي قادته الكتلة الإسلامية في تحريك الشارع نحو حاجز "بيت إيل"، فشن الاحتلال حملة اعتقالات شملت أكثر من 15 من أبناء هذه الكتلة .

خطابٌ ملتزمٌ وطنيٌ واضح وسلسلة نشاطات لا تتوقف، هذا ما يُعرض على صفحة الكتلة الإسلامية التي تتخذ من المقاومة منهجاً ، إضافة إلى تبني القضايا الوطنية والتفاعل معها إعلامياً .

قفزة كبيرة وواضحة في مجال العمل النقابي قادتها الكتلة في بيرزيت ، ابتداءً بالنشاطات الخدماتية اليومية مروراً بالأكاديمية ، وليس انتهاءً بالوقوف في وجه قرارات الجامعة وخوض إضراب لمدة شهر ضد قرار رفع الأقساط ، كل هذا منح الكتلة الثقة لدى الطلبة ، فنبع عطائها لا ينضب .

ولكي لا يكون صوت الحق أسيراً في كل مرة تحذف فيها الصفحة كان من الواضح أنه يجب إيجاد منصة إعلامية موازية تواصل الرسالة رفقة الصفحة المهددة على الدوام على "فيسبوك" ، فأنشأت الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي "انستجرام"، وهي إشارة إلى أن الحذف المتكرر لصفحة الفيسبوك أعطى مساحة أكبر للتفكير حول السبل البديلة لإيصال الفكرة .

(كلما ازدتّم تضييقاً زدنا إبداعاً) ، ديدنٌ واضح تسير عليه الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت ولكن الاحتلال لم تصله المعادلة حتى الآن .



والسؤال الذي يجب أن يطرح ختامًا ، من لم تثنه الملاحقة والاعتقالات والتضييق المستمر ،

هل سيثنيه حذف صفحة الفيسبوك ؟



قضية العدد|

المـوت

كثرت حوادث الوفاة في الفترة الأخيرة، ما بين طالب جامعي، ومعلم، وطفل، وشاب يسعى في رزقه، وعريس ينتظر زفافه، كما كثرت الأسباب وتعددت بين رصاص الاحتلال أو دهس أو تصادم أو سقوط من مبنى أو صعقة أو حادث جنائي.

كثر الموت وتكثف وكأنه يتربص بالغافلين، ويرسل رسائله للاهين، ورغم أن الموت إن جاء لا يمكن للإنسان أن يدفعه، وأن الأسباب يقدرها الله عز وجل، آثرنا أن نتوقف مع محطات في قضية الموت، منها كيف يمكن للإنسان أن يكون جاهزًا وما الذي عليه فعله في حياته، وكيف يمكن أن نتعامل مع من تعرضوا لصدمة الموت، صدمة فقد حبيب أو صديق، ونتوقف أخيرًا مع حالة الضفة الغربية على الطُرق خلال 6 سنوات، فالمتوفون جراء حوادث السير كالسرعة أكثر من الشهداء في المواجهات ورغم ذلك لا زالت أسباب الحوادث ترسل أسئلتها إلينا جميعًا، وتحملنا المسؤولية، مسؤولية التقصير في معالجة الأسباب وليس منع الموت!

موت الفجأة والاستعداد له

بقلم:
عمار مناع - طولكرم



في دوامة الحياة يتيه كثير من الناس، يسلكون فيها كل درب، وتأخذ منهم كل مأخذ، تراهم يهيمون في كل جوانبها، يتمنون أن لو حيزت لهم بحذافيرها وكأنما خلقوا فيها مخلدين لا يغادرون، وكأنهم ملكوها ملكا لا يزول، يعيشون الغفلة عن المصير الذي ينتظرهم، وتغيب عنهم حقيقة النهاية التي لا بدٍ منها، حتى يفاجؤوا بالزائر الذي لا يستأذن، فيجدون الموت واقفا عند رؤوسهم، يقطع آمالهم ويبدد أحلامهم، يكشف الغطاء فبصرهم اليوم حديد.

لقد صدق فيهم قول الله تعالى: ((ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ))، حينها فقط سيتذكرون كل نفس ذائقة الموت ويوقنون أن القرار الإلهي قد شملهم إنك ميت وإنهم ميتون، فيكسوهم الندم وتملؤهم الحسرة، ولات حين مندم، فإنه قد ولى عهد وبدأ آخر، ذهب يوم العمل ولا حساب، وأقبل يوم الحساب ولا عمل، فيدرك الإنسان الآن أن حياة الغرور تلاشت، وأنه يقف على عتبات الآخرة الباقية، تلك الحياة الحقيقية الأبدية، فيصرخ وهو يستحضر تفريطه يا ليتني قدمت لحياتي،مع أن الناس لا يجهلون هذه الحقيقة، إلا أنهم يغفلون عنها ((اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ (1) مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (2) لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ)) ، والإنسان الكيس الفطن هو الذي أعد واستعد، وعمل لما بعد الموت وبنى بخير آخرته التي معاده إليها، فكما قال سيدنا علي:

لا دار للمرء بعد الموت يسكنها : إلا التي كان قبل الموت بانيها
فإن بناها بخير طاب مسكنه : وإن بناها بشر خاب بانيها

ولا شك أن أخطر ما في الموت أنه يأتي أحيانًا بلا مقدمات، وهو ما أصبحنا نراه بكثرة هذه الأيام، وذلك مصداق ما رواه أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر أن من أمارات الساعة كثرة موت الفجأة -رواه الطبراني في الصغير والأوسط وقال الألباني: "حسن"-

فكم من الناس يكون بكامل قوته وأتم عافيته فإذا به في طرفة عين يخر صريعًا، فيصبح خبرًا في نعي، يا لها من مفاجأة يباغت فيها الإنسان، فيؤخذ على غرة، تعددت أسبابها، وتلونت أشكالها، واختلفت أعمارها، وتنقلت أوقاتها، لا تميز بين الطفل والشاب والشيخ، كل له أجله المكتوب، وعمره المحسوب، وأظنه حينها يتمنى لو أن له ما في الأرض جميعًا ليشتري عمرًا جديدًا، يرجع فيه ولو ليوم أو ساعة أو ثانية، يستغفر فيها تائبًا حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون، ولكن هيهات هيهات،

ولن يؤخر الله نفسًا إذا جاء أجلها، فأعمارنا مقدرة محددة النهاية فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون.

إن موت الفجأة ليس مؤشرًا على فساد الإنسان أو صلاحه، وليس دليلًا على غضب الله أو رضاه، ولكنه ينذرنا ويحذرنا ويوجهنا أنه لا بد من الاستعداد لاستقبال هذا القادم في أي لحظة، وأن نكون في كامل جهوزيتنا، كما ورد عن بعض السلف أنه لو قيل له: "إنّ يوم القيامة تقوم غدًا" أو "إنك سوف تموت الليلة" ما زاد في عمله شيئًا.



بقلم: زينب الكرمي - رام الله
اخصائية نفسية

التدخل وقت الصدمات

يمر الإنسان في العادة خلال حياته بعدة متغيرات سلبية مختلفة (مثل: فقدان عزيز - والتعرض لأحداث مختلفة –كالسجن- وغيرها) وهذه الحوادث تؤثر سلبًا على حياة الإنسان فتكون ردات فعله مختلفة نفسيًا وجسديًا واجتماعيًا.

بعض هذه التغيرات تكون طبيعية، ففيها يحاول العقل والنفس البشرية التأقلم مع الوضع الجديد، وفي الغالب تزول هذه الأعراض بعد أسابيع قلائل ويعود الشخص إلى ممارسة حياته والاستمرار في عطائه. إلا أنه حسب الدراسات هنالك 20-30٪ من الأشخاص الذين يتعرضون لصدمة تتطور الأعراض أثنائها وتستمر مدة أطول.

يطلق الأخصائيين على هذه الحالة اسم اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD)، وكانت دراسة نشرت في "the European child & adolescent psychiatry journal" في العام 2008 قد أشارت إلى أنه من الممكن أن يعاني نسبة 70٪ من الأطفال في قطاع غزّة من اضطراب ما بعد الصدمة، مما سيتطلب الحالات التدخل العلاجي المختص لهذه الحالات، حتى لا يتطور الامر الى اضطرابات أخرى مثل القلق والإكتئاب.

ما هي الصدمة؟

هي حالة من عدم التوازن والاضطراب في المشاعر ينتج عن التعرض لأحداث مؤلمة وصعبة، تؤدي إلى تأثير عقلي وجسدي ناتج عن رد فعل طبيعي للحدث الصادم، فتحول دون قدرة الإنسان على التأقلم مع حياته من جديد، مما يؤدي إلى إعاقة سير حياة الإنسان، والشعور بعودة الحدث مرة أخرى، وتكراره بالصور والأحداث.

ما هي أعراض الصدمة؟

تختلف الأعراض لدى الشخص حسب شدة الحادث ومقدار تكراره وعوامل الفرد الشخصية إلا أنها في الغالب تتلخص في عدة نقاط منها:

- ❖ أعراض جسدية مثل: صعوبات التنفس، تسارع ضربات القلب، صداع.
- ❖ اضطرابات في النوم: الأرق، كوابيس حول الحدث، صعوبة في الاسترخاء.
- ❖ انزعاج من أي انفعال يرجع له الذكريات (أشخاص، الاماكن، الأفكار، الانفعالات).
- ❖الانخفاض في ممارسة النشاطات، وصعوبة في التركيز، والانفصال عن الواقع.
- ❖ الفتور العاطفي، الابتعاد عن الناس، وفقدان الأمل.
- ❖ نوبات غضب وهيجان (لفظية أو سلوكية).

ما هي المراحل التي يمر بها الشخص المصاب بالصدمة؟

تحديد المرحلة التي يمر فيها الانسان يساعد كثيرًا في معرفة كيفية التدخل وهي عبارة عن 5 مراحل هي:

1. مرحلة تبلد المشاعر والصدمة، تستمر من دقائق لساعات لا يتفاعل فيها الشخص ويحاط بمشاعر الاستغراب.
2. مرحلة إنكار الحدث، وإنكار وجوده.
3. مرحلة الاحتجاج، ورفض الحدث.
4. مرحلة الانكفاء على الذات والعزلة، والشعور بالوحدة.
5. مرحلة القبول.

ما هي أنواع الدعم التي من الممكن أن نوفرها؟

1) نقل الفرد إلى مكان آمن بعيد عن مكان الحدث.
2) تقديم الدعم النفسي الكامل ومحاولة تفهم الامور (والابتعاد عن طلب نسيان الحدث والاستمرار في الحياة).
3) ضرورة الإصغاء وإعطاء الفرد فرصة التحدث بحرية بوصف الحدث، والتعبير عن مشاعره.
4) مساعدة الفرد على الاسترخاء العضلي والفكري.
5) العمل على إنشاء مجموعات داعمة جميع أفرادها يتشاركون بصفات شخصية متشابهة ومروا بأحداث مشابهة وهذه المجموعات لها أثر كبير على الفرد.
6) توجيه الفرد الذي لديه أعراض واضحة واستمرت لفترة طويلة إلى مختص وتقديم الدعم اللازم له.
7) في حالات الأطفال فيجب التركيز على التفريغ من خلال اللعب والرسم.

حوادث السير في الضفة الغربية

2016 - 2011



أعداد حوادث المرور



السنة	عدد الحوادث	الوفيات
2011	7247	104
2012	7957	114
2013	7827	136
2014	7694	101
2015	8152	110
2016	8000	119

ترتيب المدن من حيث الحوادث والضحايا

2011
رام الله - نابلس

2012
رام الله - نابلس

2013
رام الله - نابلس

2014
رام الله - نابلس

2015
الخليل- نابلس

المحافظات الأدنى من حيث عدد الحوادث المرورية



أسباب مجملة للحوادث المرورية

١. المركبات غير القانونية: الدراجات النارية والجرارات الزراعية.
٢. قيادة غير المؤهلين لمركبات غير قانونية أو قانونية.
٣. عدم التقيد بنظام المرور:

a. عدم مراعاة المسافات القانونية بين المركبات.
b. عدم التزام السائقين بحق الأولوية.
c. عدم التقيد بإرشادات إشارات المرور والإشارات الضوئية.
e. التجاوز الخاطئ.
f. السرعة الزائدة.
g. السير بعكس اتجاه خط السير.



اشراقات ٥٤

ما لا تعرفونه عن "سعد الدابح"..!!

هل هي خمسينية أم مربعانية؟ وما صلة القربى بين سعد الدابح وسعد الخبايا وسعد السعود؟ وهل كان سعد "سعداً" حيثما حل أم دماراً وذبحاً؟

أغلبنا لا يدري أن فصل الشتاء ينقسم إلى مراحل متعددة أطلق عليها العرب القدامى جمعاً من الألفاظ ارتبطت بـ "سعد وإخوانه"، يقول البعض أن سعد هو شاب كان يستعد للسفر في بداية شهر شباط فنصحه والده بالتزود باللباس الثقيل والاتقاء من البرد، ولم يلتفت سعد لنصيحة والده وبدأ مشواره دون استعداد كاف، في منتصف الطريق اشتد البرد على سعد فاضطر لذبح ناقته ويقال أنه احتمى بأحشائها من البرد القارس "تشابه هذه اللقطة ما قام به الممثل ليوناردو دي كابريو في فيلمه الأخير The Revenant" وهنا أطلق على سعد لقب سعد الذابح، بعد ذلك تعرض سعد لموجات عاتية من الأمطار لكنها كانت تذهب في الأرض مهما هطلت، وسُميت هذه الفترة بسعد بلع، وأخيراً أشرقت الارض بنور ربها ودارت المياه في العود وانطلق سعد السعود وبدأ العشب والاخضرار يغزو الأنحاء، ونتيجة لذلك تبدأ كائنات الأرض وزواحفها وخباياها بالخروج شيئاً فشيئاً وكانت هذه نهاية رحلة سعد على مدار خمسين يوماً، بعض التفاصيل تختلف من قصة إلى أخرى، البعض يقول أن سعد بعد أن ذبح ناقته لم يجد ما يأكله سوى لحمها فسُمي "سعد بلع"، وما إن انقشعت الغمه وعادت الشمس حتى خرج من مخبئه سعيداً فرحاً فكان "سعد السعود"، ولحرصه على متابعة السير والحفاظ على صحته صنع لنفسه من وبر الناقة معطفاً وحفظ فيه ما بقي من اللحم ليكون "سعد الخبايا".

وتطبيقاً لرحلة سعد فإن فصل الشتاء يُقسم إلى 4 فترات زمنية متساوية، تبلغ كل منها 12 يوماً ونصف، فمنذ الأول من شباط وحتى 13 منه يمتد سعد الذابح، يليه سعد بلع في النصف الثاني من اليوم الثالث عشر من شباط وحتى يوم ال25، ومن ثم سعد السعود حيث تبدأ فروع الأشجار بالاخضرار وتنتهي ظهر يوم 10 آذار، أما سعد الخبايا فتستمر حتى 22 آذار الذي يعلن بداية فصل الربيع.



وفي تقسيمات أخرى لفصل الشتاء يُقال أن أهل بلاد الشام قسموه بأشهره الثلاثة إلى قسمين؛ المربعانية و الخمسينية، والمربعانية أو الأربعينية مدتها أربعون يوماً من 21 كانون الأول إلى 30 كانون الثاني، والخمسينية مدتها خمسون يوماً من 31 كانون الثاني إلى 21 آذار وتُقسم إلى أربع سعودات، وفي كل مناسبة يٌقال مثل ما يناسبها فتقول المربعانية: " المربعينية إذا ما عجْبكم حالي ببعتْ لكم خْوالي (السعودات)،

ويقول سعد الدابح: "سعد الدابح يانهار مُد ّويابَرْد شُـدّ"، وفي سعد بلع "بتنزل النقطـة وبتنبلـع"، أما في سعد السعود بتْدبّ الميه بالعود ويدفى كل مبرود، في حينٍ "بتطلع العقارب والحيايا بسعد الخبايا" ويُقال أيضاً "بتتفتل الصبايا بسعد الخبايا" ولا يُقصد بها هنا تمختر الجميلات الحسان وإنما دبيب الأفاعي ورقصات العقارب.. ولسنا ندري ميزان التشابه في هذه الحالة!!

وكل شتاءٍ وأنتم بخير

أمراض الشتاء
و طرق الوقاية منها و علاجها..

بقلم:
د. رهام شحادة
طولكرم

تكثر أمراض الجهاز التنفسي مثل الزكام والأنفلونزا والحصبة الألمانية خلال فصل الشتاء، نتيجة تكاثر الفيروسات المسببة لها في هذه الفترة، كما أن كثيراً من الناس يميل إلى إغلاق الأبواب والنوافذ داخل المنزل وما يصاحب ذلك من تغيير مفاجئ في درجة الحرارة عند الخروج من أو الدخول إلى المنزل.

بما أن أسباب معظم أمراض الشتاء هي فيروسات أي أنه لابد أن تأخذ وقتها دون الحاجة إلى المضادات الحيوية _التي كثيراً ما يخطئ بعض الناس ويعمد إلى استعمالها دون استشارة الطبيب في الوقت الذي لا يحتاج لها بل قد تضره شخصياً وتضر المجتمع ككل_.



ومن الجدير بالذكر أن الوقاية من هذه الأمراض أهم من علاجها، فمن المهم الحفاظ على جهاز المناعة قوي وسليم حتى يمكنه التصدي للجراثيم والفيروسات.

ومن أهم إجراءات الوقاية :

- الحرص على تطعيم الأطفال ضد أمراض الطفولة حسب المواعيد المقررة من قبل وزارة الصحة.
- الحرص على النظافة الشخصية ونظافة السكن وعدم المشاركة في استخدام الأدوات الشخصية مع الآخرين.
- التغذية السليمة والحرص على تناول وجبة الفطور وتناول الأطعمة الغنية بالفيتامينات والمعادن كالخضراوات الطازجة والفواكه.
- الابتعاد عن مخالطة المرضى واستعمال أدواتهم.
- عدم التعرض للتيارات الهوائية خاصة بشكل مفاجئ.
- ممارسة الرياضة البدنية بانتظام لأنها تقاوم الضغوط النفسية التي تضعف من مقاومة الجسم.
- أخذ قسط كاف من الراحة والنوم وعدم السهر.
- عدم التدخينً بكافة أنواعه أو التعرض لدخان المدخنين وهو ما يسمى بالتدخين السلبي أو التدخينِ بالإكراه.
- تعزيز الصحة النفسية فلقد ثبت علمياً أنها\ تزيد من مقاومة الشخص ومناعته ضد الأمراض المعدية.

أما إذا تم الإصابة بأحد الأمراض كالزكام أو الأنفلونزا أو التهاب القصبات فيكون علاجها بتخفيف الأعراض فقط من خلال الأدوية الخافضة للحرارة أو المضادة للاحتقان وبعض الوصفات المنزلية مثل :

- التغذية الصحيحة، الامتناع عن الأكل السريع وغير مغذي، الامتناع عن المواد الضارة المعروفة كمؤذية للجهاز المناعي.
- الإكثار من شرب السوائل الدافئة كالشوربة والزنجبيل والشاي الأخضر وأعشاب البابونج والميراميةٍ وغيرها وبالطبع الماء الذي لا يمكن الاستغناء عنه صيفاً أو شتاءً.
- عصير البرتقال والليمون، حيث يعتبران مزيجاً غنياً جدًا بالمعادن والفيتامينات.
- استنشاق بخار الماء.
- الغرغرة بالماء الدافئ والملح.

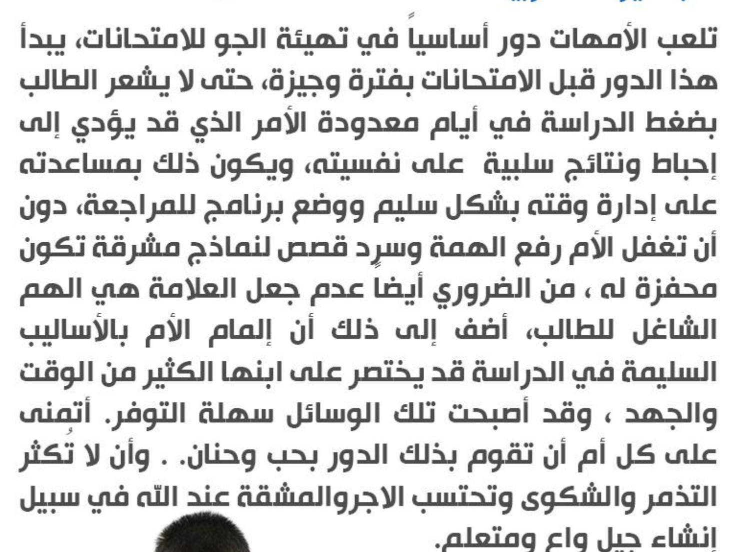
أمهات ومعلمات
وتهيئة الأبناء للامتحانات الفصلية

تُعد فترة الامتحانات الفصلية بمثابة حالة عاصفة من الترقب وإعلان لوضع الطوارئ في الأسر الفلسطينية بشكل عام، ورغم أن الامتحانات فترة تتكررً كل عام إلا أنه من الجيد الاستفادة من خبرات الأمهات والمعلمات للتعرف على أساليبهن في تهيئة أبنائهن للامتحانات الفصلية، والخروج من هذه الفترة بأعظم قدر من الإنجازات وأقل مستوى من الضغوط النفسية والذهنية.

إشراقات ٥٤

هند القواسمي - الخليل
ماجستير لغة عربية

تلعب الأمهات دور أساسياً في تهيئة الجو للامتحانات، يبدأ هذا الدور قبل الامتحانات بفترة وجيزة، حتى لا يشعر الطالب بضغط الدراسة في أيام معدودة الأمر الذي قد يؤدي إلى إحباط ونتائج سلبية على نفسيته، ويكون ذلك بمساعدته على إدارة وقته بشكل سليم ووضع برنامج للمراجعة، دون أن تغفل الأم رفع الهمة وسرد قصص لنماذج مشرقة تكون محفزة له ، من الضروري أيضاً عدم جعل العلامة هي الهم الشاغل للطالب، أضف إلى ذلك أن إلمام الأم بالأساليب السليمة في الدراسة قد يختصر على ابنها الكثير من الوقت والجهد ، وقد أصبحت تلك الوسائل سهلة التوفر. أتمنى على كل أم أن تقوم بذلك الدور بحب وحنان. . وأن لا تُكثر التذمر والشكوى وتحتسب الاجروالمشقة عند الله في سبيل إنشاء جيل واع ومتعلم.



يقين فريد زيادة - نابلس
ماجستير أساليب علوم

تحتاج الامتحانات إلى جو خاص لما لها من أهمية في التأثير على معدل الطالب وبالتالي على مستقبله، وهذا الجو يحتاج إلى تعاون كبير من الوالدين مع الابن لتحقيق الراحة والاستعداد لدى الطالب على المذاكرة والفهم.

تعتبر الأم هي المهيئ لهذا الجو وهي الراصد له أيضًا.. وذلك بحكم سلطتها على عوامل الإزعاج وقدرتها على التحكم بالساعة البيولوجية لمعظم عناصر المحيط .. ويمكن إلقاء الضوء على جزء من دور الام مثلا إعداد طعام صحي ومفيد، وترتيب المكان المخصص للدراسة بمساعدة الطالب والمحافظة على الهدوء، والجزء الأهم هو تلبية احتياجات الطالب النفسية من خلال الدعم المعنوي والدعاء له والحرص على راحته.

أتخيل لو أننا أجرينا إحصاء للمتفوقين وخاصة في المرحلة الأساسية لوجدنا أنه من النادر أن يكون هذا التفوق دونما مساندة الام ووجودها الدافئ حول الطالب.

آسيا العلامي - الخليل
ماجستير رياضيات

هدف كل أم أن يكون ابنها متفوقاً في دراسته، لذلك نرى كثيرًا من الأهالي ممن قد يحضرون معلمين خصوصيين لأبنائهم فترة الامتحانات لاستدراك ما فات أبنائهم من علامات، ونراهم يكثفون زياراتهم لمدارس أبنائهم للاستفسار عن علاماتهم، وأنا كمعلمة ألاحظ أيضا على الطالبات أنفسهن اهتمامهن بالعلامات وقد نرى بعضهن تناقش المعلمة بعد استلامها لورقة الامتحان لتحصل على علامة أو نصف علامة دراسية (وكأنها تفاصل بائعاً في سلعه) برأيي أن هذه المظاهر وغيرها مما يشبهها يزيد من الضغط على الطالب وقد يعطي نتيجة عكسية عند الكثيرين من الطلبة.

وهنا يأتي دور المعلم والأهل والمدرسة والمجتمع وهو أن ننمي عند الطالب ثقافة أن العلامة والكم ليسا هما الهدف بل يجب أن يكون الهدف هو النوع واكتساب أكبر قدر من العلم والمعلومات، بالإضافة إلى فهم ما يتعلمه ليستفيد منه سواء في حياته العملية وحياته العلمية، وأن العلامة يجب أن تكون آخر همه طالما أن الطالب مقتنع بأنه بذل المجهود الكافي في الدراسة، وأنه عمل ما عليه من فهم وتركيز في الحصص ومتابعة الدراسة أولا بأول، وبهذه الطريقة نضمن راحة الطالب النفسية وسيكون توجهه إيجابي نحو المدرسة والمادة والمعلم وهذا يقلل من الضغط النفسي الذي قد يواجهه الطالب فترة الامتحانات ويخفف العبء عن الأهل أيضا بأن ابنهم قد بذل قصارى جهده ولن يحملوه فوق طاقته بعتابه أو حتى عقابه على العلامات التي يحصل عليها .



موسم الامتحانات الفصلية |

الاستعداد الجيد طريق النجاح

اشراقات ٥٤

نصائح قبل الامتحانات:

1. لا تراكم المادة حتى يوم الامتحان، حاول الدراسة أولاً بأول، وإن لم تستطع فاحرص على مطالعتها ولو سريعًا.
2. اعتمد أسلوب تلخيص المواد، وتحديد المهم منها، واستخدم الكلمات المفتاحية لتعينك على التذكر.
3. تأكد أنكَ تفهمُ ما تقرأ، وأنك تستوعب المقصود منه.
4. إذا بدأتَ المراجعةَ للامتحان فلا يُستحسَنُ أن تقرأ في مراجعَ أو مصادرَ جديدة؛ لأن القراءة الجديدة في اللحظات الأخيرة قلّما تُستوْعَبُ، وقد تُشوِّش ذاكرتك
5. راجع أسئلة امتحانات سابقة، ففي كثير من الحالات يتم تكرار معظمِ الأسئلة.
6. درِّب نفسَكَ على استرجاع الأفكار من عقلِك، وعلى استخدامها، وعلِّم نفسك كيف تربط الأفكارَ بعضَها ببعضٍ، وكيف تربط بينها وبين النظريات والقواعد والقوانين.
7. تجنب فترة الامتحانات المواد الدسمة، شرب الكثير من المنبهات "القهوة والشاي".
8. لا تصدق ما يروج له البعض عن حبوب سحرية تساعد على المذاكرة، الغذاء الصحي أفضل طريقة لمذاكرة سليمة.
9. تجنب السهر، وابتعد عن الضغط النفسي والعصبي، نم باكرًا واستيقظ باكرًا..
10. استخدم أكثر من حاسة في الدراسة، قم بربط المعلومات بما يحيط بك.
11. خذ قدرًا كافيًا من الراحة، ولكن لا تماطل.

أما استعدادات يوم الامتحان :) فكن معنا وتابعنا على:

موقعنا:

http://ishraqat.ps/ar/

وصفحتنا:

https://www.facebook.com/ishraqatps/



بقلم: عريب منير مقبول - جنين
صاحبة مطبخ بيتي للتواصي والمعجنات



الأكلات الشعبية الفلسطينية في دائرة صراع البقاء

تواجه الأكلات الشعبية الفلسطينية تحديات جمّة، تتمثل في عدة عوامل وأسباب، هذا في الوقت الذي يحاول فيه الاحتلال الإسرائيلي سرقة كل مأكول فلسطيني مميز ونسبته إلى نفسه، وفي هذه النقطة تحديدًا سأكون صريحة ولن أجامل؛ فقد سرق المحتل منا _على سبيل المثال لا الحصر: أكلة الزعتر المطحون، أي ما يعرف بـ(الدّقة) وصار من أكلات خواصهم وعوامهم، لدرجة أنهم تفوقوا في الأمر، والعلة فينا فنحن لا نسعى لتحسين وتجويد أكلاتنا الشعبية، أما هم فإن "الدقة" التي يصنعونها لا تقتصر على الزعتر والملح والسماق والسمسم، بل أضافوا لها مواد أخرى، زادت من لذة طعمها، وحسنت نكهتها، وكان الأولى بنا ونحن شعب لطالما تفاخر-وسنظل-بهذا المأكول أن نكون سباقين إلى تحسين أطباق مأكولاتنا الشعبية.

المثال السابق يقودنا إلى لفتة هامة وهو ضرورة أن تواكب مأكولاتنا الشعبية أذواق الأجيال الجديدة التي تختلف بالضرورة عن الأجيال السابقة؛ وأرى أن نتعامل مع الموضوع بمهنية واحترافية، ليس فقط من باب التراث وإحيائه بعواطف ارتجالية؛ وإنما من خلال تخصص أفرادٍ أو هيئات في الحفاظ على المأكولات الشعبية من الاندثار عبر تطويرها وترغيب الناس بتناولها والترويج لها محليا وعالميا بشكل يتناسب مع الأذواق المختلفة والطبقات الإجتماعية المتنوعة.

لا سيما وأن كلفة بعض المأكولات الشعبية أصبحت باهظة بحيث لا يستطيع قطاع واسع من الناس أكلها الا في مناسبات محدودة جدا؛ وهذا في زمن زاد فيه انتشار ثقافة الوجبات السريعة، وميل الجيل الجديد، إلى تناول هذه الوجبات على حساب مأكولاتنا الشعبية.

ورغم ذلك فمما لا شك فيه، بأن بعض مأكولاتنا الشعبية ما زالت مشتهاة ومرغوبة وحاضرة، مثل المسخن الفلسطيني مثلا؛ بل إن نوعا من الحلويات وهو (قطايف رمضان) ما زال ضيفا دائما على المائدة الفلسطينية كنوع من (التحلاية) لأهل البيت الفلسطيني وزائريهم وضيوفهم، منذ عهد الخليفة الأموي الأول معاوية بن أبي سفيان، حيث تشير بعض المصادر التاريخية أن القطايف قد اخترعت وجرى تحضيرها كي تعينه على تحمل جوع صوم الشهر المبارك.

ولكن هناك أطباق وأكلات مهددة بالانقراض، إما لأن أذواق الناس لم تعد تعبأ بها، وإما لأسباب أخرى منها تسارع انحسار الأراضي البرية وتغير المناخ في بلادنا، ناهيك عن تلوث البيئة، فالخبيزة واللوف والعلك مثلا، لم تعد مرغوبة أو ذات شعبية في موسمها لكل البيوت الفلسطينية كما كانت، ناهيك عن أن الكمية التي تنبت في السهول والسفوح أضحت قليلة في ظل ازدياد المد العمراني وتراجع الخضرة.

وأخيرا وليس آخرا فمما تمتاز به الأكلات الشعبية الفلسطينية أن لبعضها علاقة بالمنطقة ورغبات وذائقة سكانها، فمثلا أهالي نابلس يشترون (العكوب) ويخزّنونه ويحتفون بأكله ويعتبرونه (أكلة ملوكية) ولكن في مناطق أخرى لا تجد نفس الرغبة والحماسة لهذه الأكلة.

بقي أن نقول أن صراعنا مع المحتل لن يتوقف عن حد معين أو تراث محدد، وأن أبسط عاداتنا اليومية وصباحنا الذي يبدأ بكوب شاي بالميرمية أو النعنع وطبق من الزعتر الأخضر مع رغيف الطابون الساخن هو دليل على بقائنا وإصرارٌ على استمرار إرادتنا بالحياة.



بقلم: أمان جمال منصور - نابلس
محامية متدربة

محامي قيد التدريب

لك أن تعتبرَ ما أقوله أضغاثَ خيالاتٍ لطالب حقوق؛ كان يرى العالم أوسع من الخُرم الذي أضطر أن ينظر للقانون من خلاله..
أما نحن فلنا في الكلام عزاء ..
علّنا نُري العالم النور فيتّبعوه، ونزيحَ طرفاً من الثوبِ الأسود الذي غلّفنا به القانون ومهنة المحاماة ..
فلم نعد نرى سواه ..!

لا شكٍ بأن العنوان لا تكفيه السطور ، فما بين نظريات القانون وواقعه تكمن الكثير من التناقضات..
بدءاً بمرحلة التعلم التلقيني وحشو الرؤوس بما أراد النظام التعليمي أن يعطيه ..
وَ على غير هدى ، تدخل كلية لا تخصص فيها ، لتتخرج منها مع مئات المتشابهين، الذين يقتصر علمهم عما يدور بين جدران المحاكم على مساقين عمليين فقط ! من بين الآف الآراء الفقهية المقيتة التي كررت نفسها طوال الثلاثة أعوام السابقة على التخرج ..
وإذا ما انتقدتَ قيل "نحن نُربّيِ بك المَلَكة القانونية..اخرج للعالم و اعمل ما تريد" ..!
ها قد تخلت الجامعات عنك وخرَجتَ من مسؤوليتها ..
و عليك أن تواجه شروطاً صارمة في جُلّها .. تسعى لأن تقلل من أعدادنا .. "سنتين من التدريب الإلزامي يتخللها اختبارات كتابية وشفوية وأبحاث " ..!

والآن بين شروط النقابة و أيدي المحامين ، تجد نفسك تخطو للأمام بخطىً ثقيلة ،
فإما أن أكون أنا أو يكون غيري ، لنستفيق على أنفسنا نضيع ما تعلمناه من أخلاقيات المهن الحقوقية ، وانتقلنا الى مرحلة الركض وراء الرغيف ؛ بتجاوزات وانحرافات ، كلٍّ يفصل من القانون ثوباً على مقاسه ..

وتلامس واقعاً ، الصورة النمطية عن المحامي الذي يطوّع النصوص كما أراد .. والقاضي الذي لا يرى إلا الورق .. وينحصر دوره على وزن البينات حتى وإن خالفت قناعاته .. ولا اعتراض لأحد فهذا هو القانون الذي يحكمنا ..!
وتمر السنوات لتنحصر الحقوق بهذا الورقِ المصفرّ الأصمّ الذي لم ولن يعي ما حدث ..
ستدرك متأخراً بأن المحاماة ليست إلا مجالا لمن لديهم وقت فراغ إضافي .. يقضونه في أروقة المحاكم .. تابعين لمزاجية موظف لم يتعاطى معهم لأنه لم يحتسي قهوته بعد ..!

وعليه ، .. أقول مترافعة :

سيدي صاحب الشرف ..

إذا ما تعثرت بمحام بائس في الأروقة هنا ، سيخبرك بأنه لا زال يدرس القانون في عامه "السادس" ..!
وينتظر أن تجود السماء عليهِ ببركاتها فيصبح خارقاً تتفتح له سبل الأمل .. بأن يجلس خلف طاولة القاضي ..فيأمر وينهى وتتوافد إليه جموع المحامين يقدمون صلواتهم حتى تغفر زلاتهم، ويلتمس في نهاية حديثه الحكم وفقاً للائحة الدعوى آن لنا يا سيدي أن نسعى لحياة وتعليم أفضل ..بأن نرفع غبار الزمن الذي وضع الأشخاص في غير أماكنها .. فلم يعد لنا مكان بينهم ..

و سجّل لديك .."قضيتي الأولى"..!



https://www.basaer-online.com/

بصائر
BASAER
رسالة دعوية بروح العصر

مشروع مؤسسة تربوية مستقلة غير ربحية تُعنى بشؤون التربية، وتقدم خدماتِها بأسلوبٍ يجمع بين أصالة المنبع ومعاصرة الوسائل، ويربط بين الماضي والحاضر ليؤسس مستقبلا مشرقًا لأفراد أمتنا، يشرف عليه ثلة من الخبراء التربويين لتحقيق تلك الرسالة، كما يستضيف مجموعة من المستشارين في مجالات التربية والفكر والدعوة.

في جولة بسيطة على مختلف أقسام الموقع يمكن للمتصفح أن يلمس التنوع الذي يقضي حاجة الباحثين عن المعلومة، وبقراءة لبعض المقالات يمكن أن نلمس العمق المفقود في مواقع التواصل الاجتماعي، هنا لا مجال للسطحية ولا للوجبات السريعة.

كما يسعى الموقع لتلمس حاجات حيوية بفتحه بابًا الاستشارات، وعرضه للكتب المختلفة، وفتحِ باب الكتابة في كافة الأقسام إلى جانب المراسلة بالمقالات المنشورة سابقًا والتي تنشر في قسم خاص.

وحرصًا على الوصول لأكبر شريحة ممكنة فقد أطلق المشروع تطبيقًا للهواتف الذكية، بخدمات متعددة تمكنك من متابعةٍ كل جديد، وضبط منبهات لأهداف مختلفة أو الاحتفاظ بمقالات لقراءتها لاحقا.

ويصدر عن المشروع مجلة شهرية إلكترونية يمكن تصفحها عبر التطبيق وعبر الموقع.
بصائر موقع دعوي فكري بروح عصرية.



مقابلة |

اشراقات ٥٤

صالح الزغاري..
الكاميرا بعيون مقدسية

فنانٌ فلسطيني صغير السن، ساقته الموهبة إلى الحديث عن القدس من دون صوت، والترنم بجمالها من دون لحن، تنفس حُب الأرض فأخرج الأفلام التي تضج بعشقها، كان لاشراقات لقاء قصير معه، لتلقي الضوء على الجانب الآخر للفن السابع في فلسطين.

- من هو صالح الزغاري وكيف بدأ رحلته مع الكاميرًا؟

باختصار أنا صالح خالد الزغاري، طالب صناعة أفلام سنة أولى، مقدسي يبلغ من العمر 19 عاماً، كانت بداياتي مع التصوير منذ الصغر فكنت أرافق والدي إلى أماكن التصوير حيث كان والدي يعمل منتجاً للأفلام ومصوراً عاصر فترة الانتفاضة الأولى والثانية .

بدأت بتعلم بعض المهارات الفنية منه حتى أصبحت أتقن استخدام الكاميرا نوعاً ما، فكان أول معرض لي وانا في الصف العاشر في المدرسة، وبدأت بعدها بنشر الصور التي ألتقطها عبر مواقع التواصل الإجتماعي.

- كيف كانت تجربتك مع فيلمك الأخير "نبض الأنامل"؟

بشكل محدد بدأت بتجربة صناعة الأفلام فترة الثانوية العامة، وكان أول أفلامي يحمل اسم "خطوات إلى الجنة"، ومن ثم اتبعته بفيلم "نبض الأنامل"، الذي جاءت فكرته من صديقي محمد عماد الذي يدرس الهندسة، حيث تقوم الفكرة على جمع المواهب المقدسية في إطار واحد، وبدأنا تجهيز الفيلم الذي استغرق إعداده وتنفيذه عدة أسابيع، من ضمنها خمسة أيام من التصوير في القدس والضفة الغربية، وقد نال بفضل الله وحمد نسبة عالية من المشاهدات، خاصة وأن أبرز ما يميزه أنه صنع شابين لم يبلغا بعد العشرين من العمر.

- بما أنك شاب مقدسي ومصور، ما الدور الذي كان لكاميرتك في دعم قضية القدس؟

وجهت كاميرتي أولاً لنقل الأحداث اليومية في مدينة القدس من اعتقالات واعتداءات واقتحامات للمسجد الأقصى . وأول مكان بدأت التصوير فيه هو المسجد الأقصى، ولذلك اعتدت على التصوير الدائم فيه سواء لنقل جمالياته أو لنقل ما يحدث فيه، وفي بداية الشهر الحالي - نوفمبر -بدأت بالعمل على فيلمي الجديد الذي يروي أحداث الانتفاضة الأولى عام 1987 وأنا الآن في مرحلة التنفيذ له.

- ما هي الصعوبات التي يعانيها المصور المقدسي في عمله؟

يواجه المقدسي العديد من الصعوبات في العمل خاصة بما يخص المسجد الأقصى . فمثلًا نُمنع من قبل قوات الإحتلال من إدخال معدات التصوير إلى المسجد الأقصى ويتم الإعتداء على الصحفيين بالضرب أو الاعتقال أو أحياناً مصادرة المعدات، وقد تم الاعتداء علي بالضرب في عام 2015 في منطقة باب السلسلة أحد أبواب المسجد الأقصى، وأصبت بكسر في أنفي و خضعت لعمليتين جراحيتين إثر ذلك.

- ما أبرز المعارض والمسابقات التي شاركت فيها لإبراز قضية القدس؟

شاركت بالعديد من المعارض والمسابقات، حيث كان لي أكثر من 4 معارض في السنتين الأخيرتين في فلسطين والأردن آخرها معرض في مدينة بيت لحم، وأيضا معرض في العاصمة الأردنية عمان، ضمن فعاليات مؤتمر "القدس في عيون الإعلاميين"، وأيضا شاركت في مسابقة قمرة للأفلام الموسم الأول والثاني، ومشارك حاليا في مسابقة الشيخ محمد بن راشد آل المكتوم للتصوير الفوتوغرافي.

- ما هي أهدافك ومخططاتك المستقبلية في مجال صناعة الأفلام؟

هدفي هو أولا إنهاء تعليمي الجامعي، والحصول على خبرة ممتازة في مجالٍ صناعة الأفلام لأستطيع تطوير الجانب السينمائي الفلسطيني وخدمة بلدي أولا وآخيراً من خلال عيون الكاميرا ونقل معاناة المكان الأول لميلاد شغفي بالتصوير وحلمي في صناعة الأفلام وهو "المسجد الأقصى المبارك"

مع تطبيق Shapr3D

بقلم: يقين حمزة، بتصرف



حتى وقت قريب كان إنجاز التصاميم الثلاثية والثنائية الأبعاد مقتصرًا على برامج محددة ومعروفة من بينها برنامج الأوتوكاد و برنامج ثري دي ماكس (3DMAX) و برنامج sketch-up، وتحتاج هذه البرامج إلى جهد جهيد ووقت لا بأس به لتعلمها، ناهيك عن أن احترافها يستغرق وقتا ليس بالقصير، لذلك بحث هواة التصميم عن برامج سريعة وسهلة وبإمكان الجميع تعلمها بل وتحميلها على الهواتف النقالة نتيجة لما تتضمنه من قوالب جاهزة تسهل على كل مصمم التعامل معها، لذلك كان هذا التطبيق.

Shapr3D: تطبيق خاص بالـ iPad يمكنك من الرسم بتقنية الثلاثي الأبعاد، حيث يوظف تقنيات هائلة وحديثة تمكن من انجاز التصاميم الثلاثية والثنائية الأبعاد بكل سهولة، ويستطيع التطبيق العمل مع قلم ذكي للرسم من أجل الكتابة والرسم بشكل صحيح على جهاز الـ iPad اللوحي، وهو موجه بشكل خاص لمحترفي الرسم والتصميم، إذ يتميز بسرعته وقدرته على حساب الزوايا الهندسية بدقة.

التطبيق متوفر حاليًا على أجهزة الـ iPad pro حيث أثبت أنه أكثر قوة وفعالية من 85٪ من الحواسيب الشخصية، التطبيق يوفر لك إمكانية إضافة كافة القيم والأشكال الى التطبيق بنفسك.



وسْم | # |

#الاحتلال_يحترق

أو #الكيان_الصهيوني_يحترق، #الاحتلال_مولع، #اسرائيل_تحترق، مسميات مختلفة لموضوع واحد شغل الشارع العربي والإسلامي نهاية هذا الشهر، الهاشتاج الذي عبر عن الحرائق الكبيرة التي اندلعت في الكيان الصهيوني تناول الخبر من جوانب عدة، البعض رأى في الحرائق عقابًا إلهيًا للاحتلال على جرائمه وآخرها منع الأذان في الأراضي المحتلة، البعض الآخر اعتبر أن الحرائق مؤامرة صهيونية لإعداد الأراضي وتجهيزها لبناء مستوطنات جديدة دون تكبد تكاليف وخسائر مالية باهظة، النشر تناول أيضا مسببات الحريق ما بين عمل مقاوم ومخطط له أو صدفة أشعلت النيران وساهمت حرارة الجو في استمرارها وازدياد أوارها.

الهاشتاج ما زال في طور التفاعل طالما استمرت الحرائق بالاشتعال والتهام مزيد من المناطق، لكن تداعيات التفاعل تحولت في الآونة الأخيرة لتشمل التعبير عن دور الدول الأخرى في محاولات إطفاء الحريق، ومن ضمنها مساهمات فرق الإطفاء المدني الفلسطينية في السيطرة على النيران، ومساعدة الاحتلال الصهيوني في حصر الحرائق والحد من امتدادها.

PDF | XLS

124,931	79,908	422,824,516	877,970,701
POSTS	USERS	REACH	IMPRESSIONS

Timeline

15000 · 12500 · 10000 · 7500 · 5000 · 2500 · 0

Nov 24 12 AM · Nov 24 4 AM · Nov 24 8 AM · Nov 24 12 PM · Nov 24 4 PM · Nov 24 8 PM · Nov 25 12 AM · Nov 25 4 AM · Nov 25 8 AM · Nov 25 12 PM

Muath Hamed
24 نوفمبر، الساعة 07:42 م

اصلا الحرائق في دولة الاحتلال نتيجة دعوات أصحاب المشاحر والمفاحم اللي في يعبد 😌
الاحتلال تحجج بانو فحمات يعبد بتلوث البيئة.. فربنا انتقم من الاحتلال الفاجر بتلويث إم دولته 😈

#إسرائيل_تحترق

موسى أبو صبحة
25 نوفمبر، الساعة 06:33 م



هذه الفرحة الغامرة المنتشاة في منشورات الفيس بوك حول الحرائق في الأراضي المحتلة ، ما هي إلا نتاج أنا شعب بتنا نحب أن يخسف الله في اليهود الأرض أو يسلط عليهم الحرائق لتبتلعهم ، دون أن نقع تحت طائلة المسؤولية ، فنريد حلاً من عند الله لا ندفع تكاليفه من عند أنفسنا .
وقد يكون أن ما جعل له زخماً كبيراً لهذا الحد كونه بعيداً عن التجاذبات الحزبية ، ومن الذي سيتبناه ، وإن كان اليهود يزجون بالفلسطينين فيه ، بدعوى التسبب في اشعال هذه الحرائق .
وكوننا شعب لا يمكنه العيش بلا مناكفات ، وأن فتحاً وحماسَ لم تتجاذبا حول هذه الحرائق ، فكان لزاماً علينا أن يكون هناك فريقين يقومان بالواجب في مجاذبة لا فائدة منها ، فريق من يرون أن الحرائق غضب رباني وفريق أصدقاء البيئة والطبيعة والأرض التاريخية ، وكل منهما يفند كيفما يحلو له لمجرد أن يثبت صحة وجهة نظره .
وأنا شخصياً أنتظر أن يرخص الفحم عقب هذه الحرائق ، لأشتري طبقين من جنحان ، و أشويهما إستقبالا لمنخفض قادم ، محمل بالخير لأهل فلسطين الصابرين .
#حريقة ، #ولعت ، #اسرائيل_تحترق ، #غرد_كأنك_مش_فاهم_حاجة

مش هيك Mesh.heek
24 نوفمبر، الساعة 12:22 م

يااااي سو كيوت 😆
#اسرائيل_تحترق
#مش_هيك



تابعونا

www.ishraqat.ps
www.facebook.com/ishraqatps
www.instagram.com/ishraqatps



